تماثيـــل البا في النوبـــــة

إعـــــداد

د. حسنـــى عبد الرحيم حسـن

مديـــر متحف النوبة

اعتبرت كل من البا و الكا من المقومات الرئيسية للشخصية الإنسانية فى الفكر المصرى القديم وقد انتقلت هذه المفاهيم إلى النوبة لتصبح من ركائز العقيدة الدينية هناك و كانت البا تترجم عند المصريين بمعنى الروح ولكن يلاحظ أنه فى بعض الحالات كانت تفهم على أنها(المراقب) لكونها جزء من شخصية الفرد ويظهر التعبير الذى يعنى تأثير أو شهرة أو سمعة طيبة كما فى نصائح مرى كارع "يجب على المرء القيام بالأعمال التى تتفق مع (باوه) والتى تعزز صورته فى أعين الناس والآلهة" . [١]

وباعتبار البا تمثل الروح فهى شديدة الارتباط بالجسد المادى أنها تمثل الاحتياجات المادية التى تحقق السعادة من طعام وشراب وغيره. [٢]

وهى تترك الجسد لأول مرة بعد الموت مباشرة وتأخذ وجودًا منفصلاً خارج الجسد حيث تصعد للسماء ولا ترجع إلى جسد صاحبها إلا أن بقى سالمًا وكانت البا بمثابة النفس الذى يبث الحياة داخل الجسد .

وقد صورت البا فى أشكال مختلفة فهى إما طائر يطير حرًا ليستقر على الأشجار التى غرسها بنفسه من قبل أو زهرة لوتس تطفو فى الليل أو ثعبان يندفع من حجرة أو تمساح يزحف من الماء للأرض إنها تأخذ أشكالاً كثيرة كان أشهرها هو الطائر. [٣] الذى كان يصور فى كتب الموتى يحط على صدر المومياء ليتحد معها كما كان يظهر بوجه بشرى وفى بعض الرسوم كانت لديه ذراعان بشريتان .(شكل ١)

أما الكا أو القرين فهى تشير إلى الشخصية البشرية ككل إنها الصورة الغير مرتبة التى تشبه صاحبها تمامًا فهى نسخة منه تستقر فيه منذ الولادة ، وكانت تترجم بمعنى (سمه) ، (طبيعة) ، حالة خاصة ، إنها القوى الغامضة التى تقوم على حماية الجسد وتأمينه . [٤]

إنها هى التى تنجب الأبناء والملاك الحارس لصاحبها أثناء الحياة وبعد الموت كما تساعد صاحبها فى الإجابة عن أسئلة الآلهة وقت الحساب وإمداده بالمأكل والمشرب وطرد الشرور عنه لذا كان القبر يسمى (دار الكا) إن الكا هنا كانت هى التى تعاون الشخص ليحيا حياة ثانية شبيهة بالأولى ، و توضح المناظر الإله خنوم وهو يشكل الطفل الملكى والكا الخاصة به على عجلة الفخار ، وقد صور المصريون ذلك فى اكثر من مناسبة على جدران المعابد حيث نرى(كا) حتشبسوت على جدران معبد الدير البحرى و(كا) أمنحتب الثالث على جدران معبد الأقصر [٥]

هذه المفاهيم انتقلت إلى العقائد النوبية لتتجسد فى التماثيل التى يطلق عليها تماثيل البا .

وقد عرفت الجبانات النوبية خاصة فى منطقة النوبة السفلى نماذج لتماثيل حجرية كانت شائعة بمقابرها واتسمت بالغموض ، وقد تم تفسيرها فى إطار الفهم المصرى لروح الشخص (البا) وقرينة (الكا) واعتُبرت تمثيلاً واضحًا لروح المتوفى وجسده فى تركيبه ومزيج فريد.[٦]

وكانت هذه التماثيل تأخذ الشكل البشرى مع إضافة جناحين وفى أغلب الأحوال كانت تصور الهيئة الحقيقية لمالك المقبرة رجلاً كان أو امراة . [٧]

وكان أقدم ما ظهر من تلك التماثيل ماوُجد فى مقبرة من أواخر القرن الثانى ق.م. للملكة (شن كادختيو Shanakadakheto)[٨]

أيضًا تمثال آخر من البجراويه غرب من المقبرة رقم ١٤٥ والتأريخ لهذه التماثيل من خلال الآثار يثبت أنها متعاصرة رغم غموض البقايا . [٩] (شكل٢)
وقد ظهرت هذه التماثيل وبأعداد كبيرة فى جبانات أريكا وشبلول وعنيبة وفرس وسد نجا وغيرها من الجبانات على أن أكثرها عددًا وتنوعًا هو ما ظهر فى شبلول وكرانوج. وكانت مقابر الأغنياء بطبيعة الحال تحوى واحدًا من هذه التماثيل والذى كان فى الغالب منقولاً من مكانه الأصلى أو مهشًما . [١٠]

إن التماثيل المبكرة كما رأينا فى البجراوية وشبلول وكرانوج كانت بشكل طائر صقر (سوكر – أوزير) وربما كانت تحمل نفس المغزى الذى كانت تحمله عند المصريين عن الروح التى فى شكل طائر ، والذى رأيناه منعكسًا على شكل مومياء الملك أركامانى فى مقصورته الجنازية التى يظهر فيها رأس صقر[١١]

والتماثيل المبكرة غير الملكية من جبانات شبلول وكرانوج وفرس ومن بينها ذلك الذى يخص الحاكم Tasenerese تبدو متأثرة بطراز المصرى بشكل كبير.[١٢]
وفى الوقت الذى بقى فيه النحت المصرى لتماثيل المقابر فى مصر مركزًا على شكل جسد المتوفى وهيئته وقسماته كى لا تخطئه الروح حين تعود .

كان هدف النوبيين مختلفًا ، فقد أرادوا ألا يمثل التمثال الجسد فقط ، ولكن أيضًا الروح، فقد كانت تماثيل البا الأولى روحًا منفصلة عن جزئها البشرى لكنها سرعان ما اتحدت معه فى هيئة واحدة لتبدأ فى اتخاذ الشكل الآدمى أكثر فأكثر .[١٣]

هذا التطور فى الشكل بدا أنه يمكن متابعته بوضوح فى جبانة كرانوج لوفرة عدد التماثيل بها وظهور مراحل التطور بشكل واضح .

البداية كانت تمثال البا المعروف بشكل الطائر الصقر والذى سبق أن رأيناه فى البجراوية وهنا يظهر الطائر بشكل لا لبس فيه ويحمل التمثال رقم ٧٠٠٣٢ وعثر عليه بالمقبرة ٣٧٦ بجبانة كرانوج وأقدام التمثال مفقودة (شكل٦).

ثم بدأ التغيير بداية من الرأس باعتبارها أهم جزء فى الإنسان فهى تحمل ملامحه الشخصية وقسماته وبدأ التحول الذى نراه فى التمثال رقم ٧٠٠٨ والذى عثر عليه فى المقبرة رقم ١٧٤ وهذا التمثال نحته خشن للغاية برأس آدمى وبدون ذراعين وأقدام طويلة مع أرجل شبه بشرية تنزل مباشرة من منطقة الأكتاف والرأس هنا غير ملائمة وكبيرة الحجم خالية من الزينة ، تم تركيبها بشكل غير متناسق فوق جسد الطائر والأرجل لا تستطيع أن تحدد عما إذا كانت لإنسان أم لطائر(شكل٧) .[١٤]

ولدينا من فرس تمثال مشابه يضع قلادتين يعتقد أنه يخص واحد من أفراد الطبقة العليا من الأمراء أو الموظفين [١٥] (شكل ٨).

وأيضًا من سدنجا مثال مماثل حيث يظهر التردد واضحًا بين الشكل البشرى وشكل الطائر وهذا التمثال من الحجر الرملى (شكل ٩) يظهر فيه جسد الطائر وهو بدون ذراعين بينما القدمان طويلتان وتنتهيان بأقدام بشرية .

وفى المرحلة التالية بدأت الشخصية البشرية تطغى بوضوح فأصبح الصدر والأرجل لبشرى وكان مطابقًا للنحت المروى فى المناطق الجنوبية كما فى تمثال ٧٠٠٦ من كرانوج وهو لامرأة من المنطقة الجنوبية حيث الوجه البشرى سطح خالى من أى ملمح جمالى ومنحوت بشكل ردئ ، أما الجسد فغير متناسق ولها ثديين متناسقين ولا زالت الأذرع غائبة والجسد نحته سئ للغاية ومع ذلك فإن الشكل البشرى هنا لا لبس فيه [١٦](شكل ١٠).

تمثال آخر من فرس من مقبرة رقم ٢٩٨٦ لامرأة أخرى مجنحة بثديين متدليين تؤرخ بالنصف الأول من القرن الأول بعد الميلاد [١٧](شكل ١١)

ثم ترى فى تمثال رقم ٧٠٣٥ من كرانوج الأذرع تبدأ فى الظهور ولكن محددة بخطوط داخل كتلة التمثال وغير منحوتة بشكل كامل وهى فى وضع مستقيم إلى

جوار الجسد وهنا لازالت الرأس غير متناسقة مع التمثال والنحت خشن وتمثيل الأجنحة سئ للغاية لكن الشكل البشرى بدا مكتملاً واضحًا (شكل ١٢).

تمثال آخر مشابه من جبانة شبلول يحمل رقم ٥٠٠٠ وجد داخل مقبرة رقم ٣٤ بشكل وهو أنثوى وترى فيه أن الذراع بدأت الحركة فترى السيدة تمسك فى يدها اليمنى سيستروم وإن كان الذراع لازال ملتصقًا بكتلة التمثال وهو مشابه لتمثال كرانوج من حيث خشونة النحت ونقص التفاصيل لكنه يعتبر مرحلة تالية [١٨] (شكل١٣).

أيضًا تمثال رقم ٥٠٠١ وجد خارج مقبرة ١٨ فى شبلول وهو نموذج مبكر لتمثال رجل واضح أنه من كان من النبلاء والتمثال بدون رأس ويرتدى رداء طويل وبيده اليمنى عصا طويلة [١٩] (شكل ١٤).

تمثال أخر مشابه يحمل رقم ٥٠٠٤ فى شبلول لرجل فى جسد طائر وعثر على أجزاء منه فى المقبرة ٢٢٤ ، ٢٢٥ وقد أعيد ترميم الرأس المنفصلة وهنا نلحظ أن الوجوه بدأت تأخذ الملامح الحقيقية لأصحابها وإن بقيت كثير من التفاصيل ناقصة والنحت لازال يتميز بالخشونة .

ثم نصل إلى المرحلة الأخيرة حيث التطور الكامل والتفاصيل المتبقية وهنا الرؤوس لم تعد بشرية فقط بل أصبحت تحمل قسمات أصحابها وفى بعض الأحيان كانت تحمل أيضًا العلامات القبلية التى تشير لقبائلهم كما نرى أن الأجنحة صارت تخرج من الأكتاف كما لو أنها عباءات ريشية تطير للخلف وفى بعض الأحيان كان الشخص يظهر فى رداء طويل أو عاريًا حتى الخصر مع نقبة طويلة أسفله وعلى الرأس يظهر قرص الشمس وفى الأيدى تظهر رموز السلطة . [٢٠]

ويصف Maspero هذه التماثيل بقوله : " هذه التماثيل ذكرًا وأنثى كانوا يضعون ملابس وأكاليل بنقوشهم البارزة وأجسادهم الممتلئة وجوههم المبتسمة وذلك الهدوء

عليهم كانوا يجذبون الانتباه بمعاطف ريش الصقر والظهر والأجنحة والذيل أن هذه الشخوص بدا كما لو أنها تخرج من كتاب الموتى".[٢١]

فى نفس السياق يقترح Maspero أن هذه التماثيل بصفة خاصة كان تطورها نوبيا بحتا ويرجع إلى فترة انفصال المملكة المروية عن مصر .[٢٢]

إن التطور كان واضحًا على تماثيل القرن الثالث بعد الميلاد للنبلاء الذين دفنوا فى كرانوج بأجنحتهم وأرديتهم الرسمية وشاراتهم . [٢٣]

* كما نرى فى :

- Woolley , ١٩١٠ , PLs ١-٢ tomb ١٨٧ , C. Museum ة ٤٠٢٣٢,Malton

- Woolley , ١٩١٠ , PLs ٣ tomb G ١٨٣ n ٧٠٠٧ Huwiror .

- Woolley , ١٩١٠ , PLs ٥ tomb G ٢٠٣ n ٧٠٠٠ Netewitor.

ومن أفضل هذه الأمثلة على الإطلاق التمثال رقم ٤٠٢٣٢ بالمتحف المصرى والذى تم نقله إلى متحف النوبة الخاص بنائب الملك Malton ويعد واحدًا من أشهر التماثيل النوبية على الإطلاق(شكل ١٥) ، وهو من كرانوج وللمنظر التخيلى للتمثال بشكله الكامل(انظر شكل ١٦) كان التمثال ملوناً بلون داكناً مشابه لذلك اللون الخاص بالشخوص فى مصر العليا ولم يلون باللون الأسود الخاص بالأفارقة ، وقد انتج الفنان هذا اللون بوضع طبقة بنية غامقة فوق أرضية حمراء ، وذلك ليميز هذا اللون الداكن عن لون الأفارقة ويجعله مشابهًا للون سكان مصر العليا وهو ما يعد إشارة بشكل ما على أن حكام كرانوج ربما كانوا ينتمون إلى عنصرًا (مميزًا) عن طبقة السكان المحليين وهذا الشخص إما أمير أو ملك فهو يرتدى ملابس ذات أكمام ، ورداء طويل أسفله رداء آخر بلون أحمر وهو نفس الرداء الذى ترتديه تماثيل ٧٠٠١-٧٠٠٥ من كرانوج .

كما أنه يرتدى فى قدميه صندلاً مشابهاً للصنادل التى عثر عليها فى مقبرته , وعلى رأسه قرص ملون (يشبه الإكليل) و كان التمثال يحمل بيده اليسرى أشياء مكسورة من المنتصف وفى قمة الشئ الذى يمسك به أوراق نبات , ويحتمل أن هذا الشئ هو ساق بردى ,والتمثال الذى يحمل رقم ٧٠٠٠ مع مجموعة أخرى من بقايا التماثيل تظهر فى اليد ما يشبه المخروط الأخضر مع تشابك خفيف ، وقد تم إعادة التصور على أساس وجود هذا المخروط الأخضر بينما اليد اليسرى وضعها غير معتاد فمن الصعب علينا أن نتصور ماهية الشئ الذى كان موجوداً بها.

أما الحلى التى كانت على التمثال فتتكون من زينة رأس دائرية ترتكز فى منتصف الرأس (بمعنى آخر لاتربط الجبهة) فوق الشعر المستعار وعلى العنق توجد قلادة ذهبية ثقيلة للغاية تتكون القلادة من خيوط تحمل حبات ذهبية متناسقة يزداد حجمها تدريجيًا والخيط الخارجى منها حباته مع قطع حجر بنفسجى ربما يمثل الاماتيست تضم الخيوط معًا قضيب يشبه (المحبس) على الكتف الأيسر ، وفى وسط القلادة الضخمة علق تمثال ذهبى كبير لإله (قد يكون آمون رع) أعلى الذراعين سواران ثقيلان من الذهب والقلادة والأساور نفسها نراها على صدر ملكة أثيوبية من (معبد البجراوية) ومن الواضح هنا من الملابس وتفاصيلها والحلى أنها كانت لنبلاء أو حكام. (٢٤)

أيضا تمثال المرأة المروية الموجود بالمتحف المصرى ويحمل رقمJE٤٠١٩٤ هو تمثال لافت للنظر وهو ينتمى للمرحلة الأخيرة من تماثيل البا, ويرجع أيضا لجبانة كرانوج , وهو يمثل سيدة نصفها العلوى عارى ويتدلى ثدييها و يحمل التمثال نفس سمات التماثيل الأخرى ويكاد يشبه تمثال Maloton بشكل كبير غير أن وجه السيدة هنا يحمل ثلاثة خطوط على كل وجنة نطلق عليها (شلوخ) وهى عبارة عن شارات قبلية كانت مستخدمة لدى القبائل الأفريقية وهى لازالت موجودة حتى الأن , والتمثال

إذا كان حقا من المقبرة رقم ١٣٣ فهو على الأرجح يخص السيدة Malitakhide زوجة Qoqoli الكاهن الأعلى لأمون فى نباتا والذى يبدو أنه كان معاصراً للنائب Maloton بما يفسر لنا التشابه فى سمات التمثال.[٢٥](شكل١٧)

تمثال آخر يعد مثالاً جيدًا لتماثيل البا قى صورتها النهائية وهو التمثال رقم ٧٠٠٥والذى عثر عليه فى المقبرة G١٨٢ وعندما عثر على التمثال فى البداية ، كانت رأس التمثال مفقودة وأجزاء من الأجنحة والقاعدة تالفة إلا أنها سرعان ما تم ترميمه ليعطى نموذجًا رائعًا لتمثال يضع رداء طويلاً من عدة طبقات , والأجنحة خلف التمثال فى وضع الفتح ، وفى اليد اليمنى يمسك بعصا طويلة مربعة ، وفى اليد اليسرى النبات الذى سبق ذكره ، وحول العنق توجد قلادة ضخمة والتمثال الآن فى متحف الجامعة ببنسلفانيا بعد الترميم [٢٦](شكل١٨) .

التمثال الذى يحمل رقم ٧٠٠٠ من كرانوج أيضًا تمثال مثير للاهتمام بقلادته الضخمة وطريقة تمثيله لكن المؤكد أن صاحب التمثال كان من العامة لأنه مثل عاريًا حتى الوسط وإن كانت النقبة التى يرتديها ذات أهداب فى طبقتين وحول وسطه العقدة المعتادة (شكل١٩).

أما التمثال الذى يحمل رقم ٧٠١٠ من كرانوج فهو يجذب الانتباه بشدة وهو يمثل شخصاً عارياً حتى خصره ويرتدى نقبة من الكتان ويضع عصابة رأس وشعره مجعد بشكل لا نراه فى أى تمثال آخر (خصلات نوبية) ويوجد على الوجه آثار وبقايا للون ، أما الأجنحة والريش فهى موجودة بتفاصيلها محفورة فى حفر غائر, والذراعان إلى الجانبين واليد اليسرى قابضة على ما يشبه ساق لوتس مزدوجة ، ونحت التمثال من أفضل نماذج النحت المروى (شكل٢٠).

*** وقد لوحظ على هذه التماثيل فى مجموعها ما يلى :**

- أن هذه التماثيل قد عثر عليها جميعًا فوق سطح الأرض (شكل ٢١) ويبدو من أوضاعها أنها انتقلت من أماكنها الأصلية وتعرضت لتخريب ، كما وجدت معظم رؤوسها مكسورة وأعيد ترميمها فى حين بقيت عشرات الرؤوس بغير أجسادها ، ووجود هذه التماثيل خارج المقبرة هو أمر نوبى محض ، لأن مكانها عند المصريين كان داخل المقبرة .
- يبدو أن هذه التماثيل كانت توضع فى كوة فى الجزء الأمامى للبناء العلوى للمقبرة فوق المقصورة التى توضع بداخلها اللوحة الجنازية [٢٧]، وأمام هذه المقصورة كانت توضع مائدة القرابين ويذهب Török إلى أن الظهور المتعاصر لكل من تماثيل البا ، وموائد القرابين واللوحات الجنازية إنما يشير إلى وجود عملية إصلاح متعمدة للعادات الجنازية ربما كانت متعاصرة مع ظهور الكتابة المروية [٢٨](شكلى ٢٢ ،٢٣)
- إن هذه العناصر الجنازية كانت فى أصلها الأول مصرية ، ثم اتخذت الطابع النوبى وأُدخلت عليها تعديلات ، كما يعتقد أن العصا الطويلة وإكليل الزهور والمنديل هى عناصر ربما تكون ناتجة عن التأثير البطلمى والرومانى المصرى على تماثيل المقابر [٢٩].
- إن هذه التماثيل اشتركت فى ميزة هامة وهى وجود قرص الشمس فوق رؤوسها وكان يظهر إما محفورًا مع التمثال فى قطعة واحدة أو يتم عمله منفصلاً ويوضع فى فتحة توجد أعلى الرأس وكل رأس ظهرت فى شبلول وكرانوج وسدنجا وفرس كان بها إما القرص أو الفتحة المعدة له .(شكل ٢٤)
- أيضًا لوحظ وجود بعض الأمثلة على تماثيل مزدوجة (يُعتقد أن أصحابها كانوا توائم) موجودة فى مقبرة واحدة كما فى تمثال ٧٠٠٩ والذى عثر عليه فى مقبرة رقم

٢٧٣ وهو لرجلين بثلاثة أذرع فقط والرؤوس تميل للأمام وكلاهما يرتدى نقبة قصيرة ، ونحت التمثال خشن للغاية وهو موجود الآن بمتحف بروكلين (شكل٢٥)، وهو لا يبدو مختلفًا عن التمثال ٧١٧ الذى عثر عليه بالمقبرة ٢٢٣ وهو عمل خشن يصور رجلين بأربعة أذرع ورداء طويل يمسكان بأيديهما أشياء مثلثة ؟ (شكل ٢٦) أما التمثال ٧٠٢٩ فهو تمثال ثنائى أيضًا مشابق للسابقين .

- بعض التماثيل كانت تحمل شارات قبلية (شلوخ) مثل تمثال المرأة المروية (بمتحف القاهرة)JE٤٠١٩٤ والذى يحمل ثلاثة ندوب على الوجه ، وهذا التقليد لايزال متبعًا عند القبائل السودانية إلى الآن ، نفس الندوب نراها على الرأس التى تحمل رقم ٧٠٣٨ [٣٠] (شكل ٢٧) . أيضًا الرأس التى تحمل رقم ٧٠٦٩ يظهر عليها شكل صليب ويعتقد أنه هو أيضًا يؤدى نفس الغرض .

كما أن لدينا عدداً من الرؤوس تحمل خطاً عرضياً أسفل خط الشعر بمسافة قصيرة ولا ندرى عما إذا كان الخط يخص الشعر المستعار أم أنه من (الشلوخ) أيضًا .

- العشرات من رؤوس تماثيل البا عثر عليها بأماكن كثيرة من الجبانات تحمل ملامح أصحابها لكن اللافت للنظر لدينافى هذه الرؤوس أن خط القطع بالرقبة بها منتظم إلى حد كبير, وهو أمر قد يشير إلى أن بعض هذه الرؤوس لم تكن فى الأصل متصلة بجسد التمثال ، وأنها تشبه الرؤوس البديلة (بمصر) وليست رؤوسًا لتماثيل البا ومن أفضل هذه الرؤوس الرأس التى تحمل رقم٧٠٣٧ وهى ضمن مجموعة متحف بنسلفانيا والرأس تحمل قرص الشمس , والملامح الشخصية لصاحبها والعينان تم تحديدهما بشكل بارز مع الفم المحدد ومجموعة قليلة فقط من هذه الرؤوس هى التى تحمل هذه السمة وهى أكثر شيوعا فى جبانة شبلول [٣١](شكل٢٨) . أيضا رأس أخرى ذات شكل غير معتاد موجودة بمتحف

الأشموليان رقم ١٩١٢,٤٥٦ حيث الوجه بيضاوى والحواجب بشكل أقواس تلتقى فى منتصف الوجه والعيون محددة تحديدا بارزاً وهى متسعة بشكل كبير, الأذن والعيون والأنف كلها كبيرة الحجم بينما الشفاه دقيقة , وفوق الرأس فتحة مستطيلة لقرص الشمس, والمثير للدهشة هنا أن الشعر كان ملوناً باللون الأصفر بدلا من اللون الأسود المعتاد مما يجعلنا نفترض أن صاحب الرأس كان أجنبيا ولم يكن نوبياً(شكل٢٩) [٣٢] وقد وُجدت العديد من هذه الرؤوس فى شبلول وكرانوج وغيرها من الجبانات(شكل ٣٠)

الأشكال

G ,٢٠١٠ Andreu-Lanoe Roselini

شكل (١) تمثال البا المصرى

شكل (٢) تمثال من البجراوية
Dunham ١٩٦٣ ١١٢, fig. ٨٣/b
Pl. XXXVIII

شكل (٣) تمثال من البجراوية
Dunham ١٩٥٧ ١٣٧,

شكل (٤) تمثال من البجراوية
Dunham ١٩٥٧ ١٣٧, Pl. XXXVIII/D / ١٦٤/٢

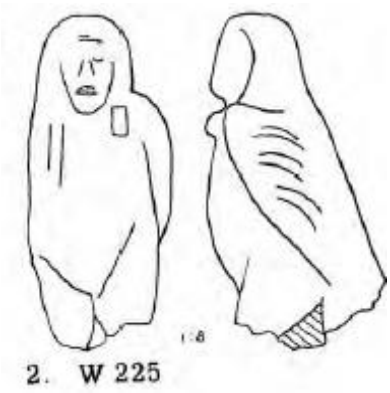

شكل (٥)
Dunham ١٩٦٣ ٢٤٤, fig.

شكل(٦) تمثال رقم ٧٠٣٢

شكل(٧) تمثال رقم ٧٠٠٨

Eckley B,١٩١٠,Karanog Vol. IV

شكل (٨) تمثال من فرس Welsby,١٩٩٦

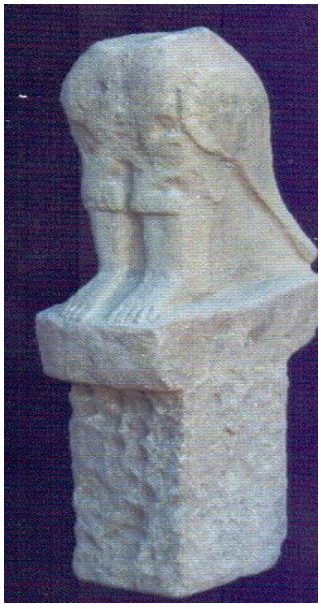

شكل (٩) تمثال من سدنجا Francigny,v.٢٠١٢

شكل (١٠) تمثال رقم٧٠٠ Eckley B,١٩١٠,Karanog Vol. IV

شكل (١١) فرس من مقبرة رقم ٢٩٨٦ Andreu-Lanoe G ,٢٠١٠

شكل (١٢) تمثال رقم ٧٠٣٥ Eckley B,١٩١٠,Karanog Vol. IV

شكل (١٣) تمثال رقم ١٩٠٩٥٠٠٠ , Woolley

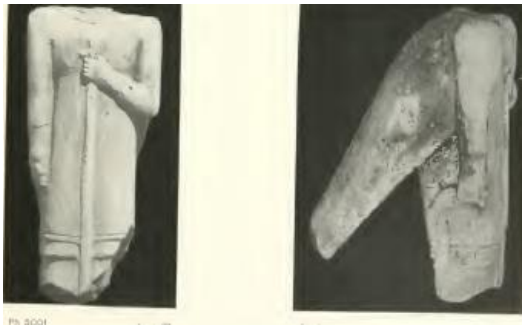

شكل (١٤) تمثال رقم ٥٠٠١

Woolley , ١٩٠٩

شكل (١٥) تمثال ملتون Wenig ، ١٩٧٨

347 Reconstitution d'un oiseau-*ba* avec ses couleurs. Karanog, nécropole, IIIe s. apr. J.-C.

شكل(١٦)تصور لشكل التمثال Andreu-Lanoe ,G ٢٠١٠

شكل (١٧)المرأة المروية من متحف القاهرة

JE٤٠١٩٤ Wenig ١٩٧٨ S ،

شكل (١٨) تمثال رقم ٧٠٠٥ Pennsylvania Museum

شكل (١٩) تمثال رقم ٧٠٠٠ Eckley B,١٩١٠,Karanog Vol. IV

شكل (٢٠) تمثال ٧٠١٠ Eckley B,١٩١٠,Karanog Vol. IV

شكل (٢١) تماثيل البا ملقاة على سطح الأرض٢٠١٢.Francigny,v

شكال(٢٢) مكان التمثال فوق المقبرة

G ,٢٠١٠ Andreu-Lanoe

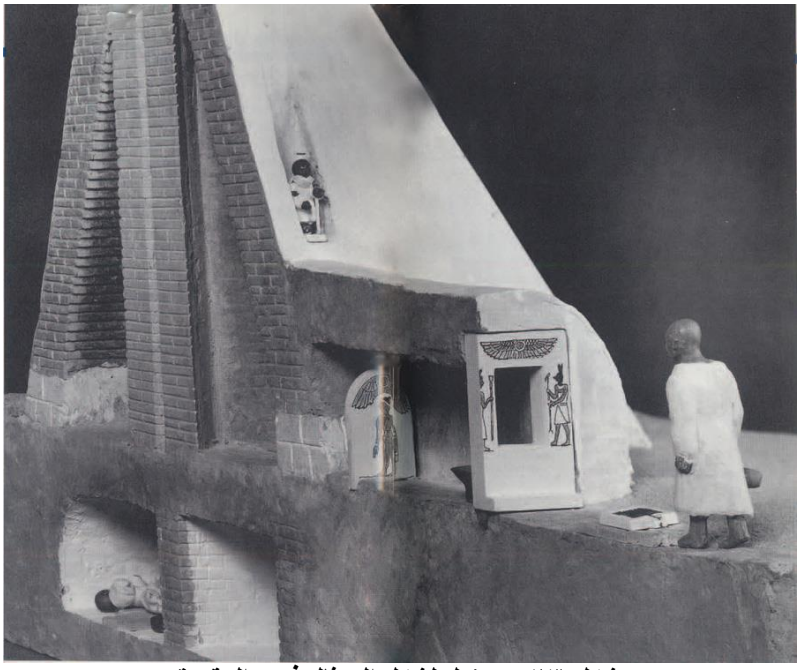

شكل(٢٣)تخيل لشكل التمثال فوق المقبرة
RAY.K,١٩٩٣

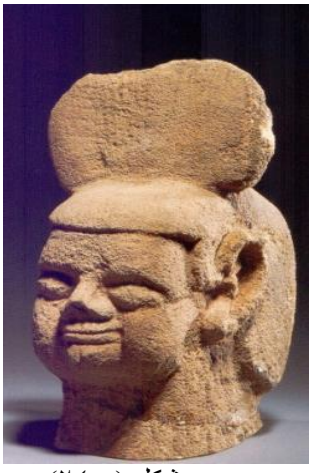

شكل (٢٤) رؤوس با تحمل قرص الشمس
G ,٢٠١٠ Andreu-Lanoe &, D. ١٩٩٧Wildung

شكل (٢٥) تمثال ٧٠٠٩ لتوأم
Eckley B,١٩١٠,Karanog Vol. IV

شكل (٢٦) تمثال ٧٠١٧ لتوأم
Eckley B,١٩١٠,Karanog Vol. IV

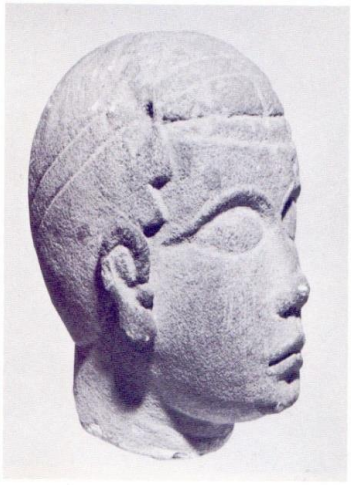

شكل (٢٧)رأس رقم ٧٠٣٨تحمل شلوخ

Wenig ١٩٧٨ S ,

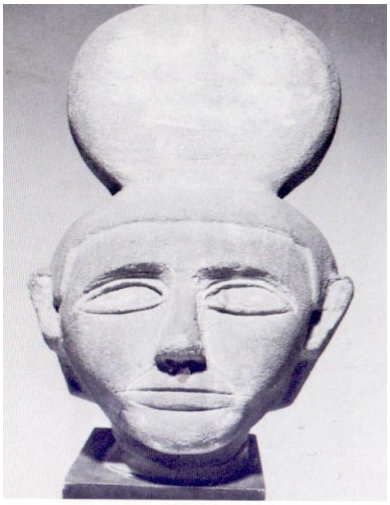

شكل (٢٨)رأس رقم٧٠٣٧

Wenig ١٩٧٨ S ,

شكل (٢٩) رأس بمتحف الأشموليان رقم ١٩١٢,٤٥٦

Wenig , S ١٩٧٨

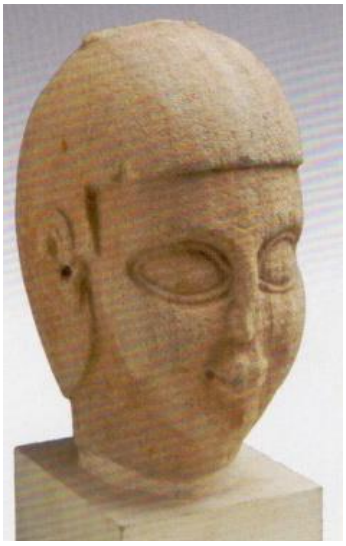

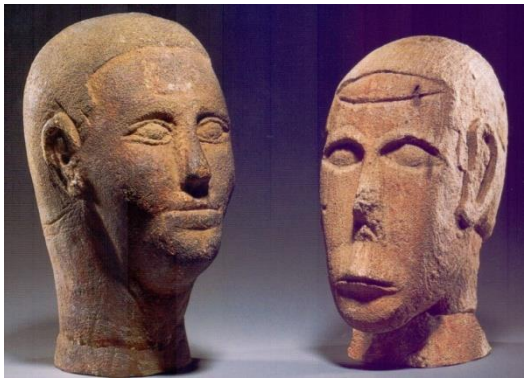

شكل (٣٠) مجموعات ضخمة من الرؤوس من شبلول وفرس وكرانوج

الهوامش

١- Allen, ٢٠٠١. VLI , pp.١٦

٢-Zabkar , ١٩٦٨ pp٣

٣- أرمان ١٩٩٥ : صـ١٣٧

٤-Bolshakov . ٢٠٠١ . Vol ٢ , P.٢١٥

٥-محمد إبراهيم بكر ١٩٨٤: صـ٥٦ ,محمد أبو المحاسن عصفور,١٩٨٧ ص٨٥

٦- Edwards , ٢٠٠٤ , PP١٧٤

٧-welsby , ١٩٩٦:pp٩٧

٨-Dunham , ١٩٥٧ , pp٧

٩-Dunham , ١٩٦٣ , pp١١٢ , Fig ٨٣b

١٠-Woolley , ١٩١٠ , pp٤٦

١١) – هناك مجموعة تماثيل أخرى ملكية (ولكن من فترات تالية) وجدت أيضًا فى البجراوية راجعها فى (شكل٣) Dunham , ١٩٥٧ , p١٣٧ , Pl ٣٨

– وفى البجراوية غرب مقبرة رقم ١٦ للملك إريس إبخىAryesebo ẖe (ترجع لأوائل القرن الثانى بعد الميلاد "بشكل صقر") . انظر ٨٢ Pl , ١٩٥٧ Dunham

– وفى البجراوية رقم ٣٨ ملكة من أوائل القرن الرابع بعد الميلاد بقايا فيانس (Dunham , PL٣٦٥ pp١٩٢) . (شكل ٤)

– وفى البجراوية مقبرة الملك (يسيوخى أمانىYesebokheamani) اواخر القرن الثالث بعد الميلاد بشكل صقر ٤١٢ fig , ٢٤٤ , ١٩٦٣ Dunham

– وفى البجراوية غرب رقم ٢٢٥ طائر برأس بشرى.(شكل ٥)

١٢-Török , ٢٠٠٩ ,pp٤٢٣

١٣- Woolley , ١٩١٠ , pp.٤٦ - Török , ٢٠٠٩ , pp٤٢٣

١٤- Woolley , ١٩١٠ pp ٤٦ , Pl٣٣٦ , PL ٦. – Török , ٢٠٠٩ , pp٤٢٣

١٥- Griffith , ١٩٢٥ , pp١٣٥ PL ٦٦/٥

١٦-Woolley , ١٩١٠ , , P٤٦ pp٢٣٨ Eckley B,١٩١٠,Karanog Vol. IV. PL ٧

١٧- Tötrok , ٢٠٠٩ , pp٤٢٣

١٨-Woolley , ١٩٠٩ , pp٢٩ , PL١٠

١٩-Woolley , ١٩٠٩ , pp٢٩ , PL١٦

٢٠- Woolley , ١٩١٠ , pp٤٦

٢١-Maspero , ١٩٢٥ , ٣٢ Sept. Journal de – Deb

٢٢-Maspero , ١٩٢٥, ٣٢ Sept. Journal de – Deb ٥

٢٣-Tötrok , ٢٠٠٩ , pp٤٢٤

٢٤- Woolley , ١٩١٠ , pp٤٦-٧ & Wenig, S ١٩٧٨,pp٢٢٨-٢٩ & Eckley B. Coxe, ١٩١٠ vol. IV.PL٢ & Griffith,١٩٢٤:p٧٦ & Maspero ١٩٢٥:p٢٥٦ ,fig٤٩٣ & BM ,VII ١٩٥١pp٧٣ &Yoyotte,١٩٦٦,pp١٩٢ fig٧,pl.١٩٣, Wenig,s١٩٧٥:,pp٤٢٥,٤٣٣ & Leclant١٩٧٦:pp١٢٨ fig.٣٥

٢٤- Wenig, S ١٩٧٨,pp٢٢٧

٢٦-Woolley , ١٩١٠ , P٢٣٨ & Eckley B. Coxe,١٩١٠ Vol. IV.

٢٧-Törok ٢٠٠٩ , pp٤١٧

٢٨-Törok , ١٩٩٧ , pp٥١٢

٢٩- Törok , ١٩٩٧ ,pp٥١٢

٣٠- Wenig, S ١٩٧٨,pp٢٢٩ & Woolley , ١٩١٠ , pl ٩

٣١- Wenig, S ١٩٧٨,pp٢٣٠& Eckley B. Coxe,١٩١٠ Vol. IVpl٩

٣٢- Griffith,١٩٢٤:pp١٧٦,plLXII,I & Griffith,١٩٢٥:pp١٥٤,&Shinnie,١٩٦٧ Pl٣٧.

المراجع

محمد إبراهيم بكر ١٩٨٤:صفحات مشرقة من تاريخ مصر. القاهرة مطابع هيئة الأثار

محمد أبو المحاسن عصفور،١٩٨٧ :معالم حضارات الشرق الأدنى القديم, بيروت

إرمان ,١٩٩٥ :ديانة مصر القديمة: نشأتها وتطورها ونهايتها في أربعة آلاف سنة، ترجمة د. عبد المنعم بكر، د. محمد أنور شكري.

Adams,w.y ٢٠٠٤. the west bank survey from Faras to Gemai.vol ٢ sites of Meroitic and Ballana age

G ,٢٠١٠ :Meroe: Un Empire Sur Le Nil Andreu-Lanoe

Bailleul-LeSuer, R ٢٠١٣: Between Heaven and Earth: Birds in Ancient Egypt

Dunham, D ١٩٥٧ : The royal cemeteries of Kush Vol IV royal tomb at Meroe and Barkal

Dunham, D,١٩٦٣: The royal cemeteries of Kush Vol V the west and South cemeteries at Meroe

Eckley B.١٩١٠, Coxe Junior Expedition to Nubia, Karanog IV. (plates).

Eisa, K. A١٩٩٩: Le mobilier et les coutumes funéraires koushites à l'époque méroitique . Wiesbaden; Harrassowitz. XX, Meroitica, ١٦.

Francigny,v.٢٠١٢ ,preparing for the afterlife in the province of Meroe ,Sudan and Nubia vol١٦

Leclant, J.١٩٧٦: "Kushites and Meroites: Iconography of the African Rulers in the ancient Upper Nile." The Image of the Black in Western Art,

Maspero ,G ١٩٢٥ , ٣٢ Sept ,Be quelques resultants des fouilles recentes en nubie. Journal de Debats

Maspero, G.١٩٢٥B: Geschichte der Kunst in Ägypten. (Stuttgart

RAY.K,١٩٩٣: "KARANOG, WEALTHY CAPITAL OF A LOWER NUBIAN PROVINCE" EXPEDITION MAGAZINE ٣٥,٢ (JULY). EXPEDITION MAGAZINE. PENN MUSEUM,

, T. ١٩٨٣ Late Nubian Cemeteries (The Scandanavian Säve-Söderbergh Joint Expedition To Sudanese Nubia, Vol. ٦) Hardcover – October,

Shinnie, P. L. ١٩٦٧ : Meroe, a civilization of the Sudan. (Ancient peoples and Places, Vol. ٥٥.). London.

Silverman, D. P. ١٩٩٧. Searching for Ancient Egypt: Art, Architecture and Artifacts from the University of Pennsylvania Museum.

L,١٩٩٧. The Kingdom of Kush Handbook of the Napatan-Meriotic Török Civilization

Török L. ٢٠٠٩ ,Between Two Worlds The Frontier Region between Ancient Nubia and Egypt ٣٧٠٠ BC – AD ٥٠٠

, S ١٩٧٨:Africa in antiquity : the arts of ancient Nubia and the Wenig Sudan, Volume٢, Brooklyn Museum

, S ١٩٧٥: Wenig: Die Kunst im Reich von Meroe. in: Vandersleyen Wenig (ed.) Das alte Ägypten.p٤١٢-٢٧ .Propyläen-kunstgeschichte,١٥.Berlin

Wegner, Josef W. & Wegner, Jennifer H. ٢٠١٥. The Sphinx That Traveled To Philadelphia. ٢٣٩. : Page/Fig./Plate: ١٧/١,٢٧F

D.A.,١٩٩٦:The Kingdom of Kush: The Napatan and Meriotic Welsby Empires Trustees of the British Museum,

, D. ١٩٩٧: Sudan: Ancient Kingdoms of the Nile Hardcover Wildung

Woolley, C. Leonard & Randall-MacIver, David. ١٩١٠.
Karanog III; the Romano-Nubian Cemetery,oxford

Woolley, C. Leonard & Randall-MacIver, David. ١٩٠٩ Karanog I AREIKA ,oxford

Yoyotte,J.١٩٦٦:Arts des Nubiens antiques. Revue du Louvre ١٦ p١٨٧-٩٤